

الغرائز الدنيا وقهرها حتى لا تشده إلى الأوجال فإنه يعيش سليما ويسلم من البلاء الذى يقع فيه كل من زلت قدمه فى المنكرات والآثام . السلام النفسى يجىء مع الإنسان الذى يفلق أبواب الشيطان ولا يتيح له أن يدخل .



أرى العبادات فى الإسلام أساس .. بمعنى أن الإسلام قال ان الانسان فى طباعه رداءة

قال تعالى : ﴿ إن الإنسان خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا ﴾ هذه طبيعة الانسان فكيف يتغلب على هذه الطبيعة .. بالعبادات التى فرضها الله عليه .. فهذه العبادات هى المصعد الذى ينتقل به من الأدنى إلى الأعلى ..

ولذلك بعد أن قال ﴿ إن الإنسان خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا ﴾ قال تعالى :

﴿ إلا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون والذين فى أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ﴾ ..

إذن هناك فارق بين شخص يرى أن هذه الدنيا بداية .. ونسمع المغنى الذى يقول إن الدنيا مرة واحدة .. فهو لا يرى ولا يفهم الدار الآخرة ولا يستعد لها فهذا شخص .. واطى .. لا يمكن أن يتكلم .. لكن من عرف أنه سيلقى الله وأنه بما يفعل هنا سيجازى هناك .. أو بما يغرس هنا سوف يجنى الثمر هناك فى الدار الآخرة .. وهذا ما ننتظر له الخير ..

□ وأخيرا .. ما هى النفس وما هى أنواعها ؟

يقول فضيلته : النفس لا يعرفها إلا الله .. ﴿ ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي ﴾ فلا يعرف النفس إلا الله .. وعلم النفس الذى وضع الآن يتكلم عن أعراض تلحق النفس الانسانية .. لكنه لا يفسر النفس ..